كان مثل ذلك وهو كل اسم وقع بعد واو بمعنى مع وتقدمه
فعل او شبهه وهذا هو الصحيح من قول النحويين وكذلك
يفهم من قوله بما من الفعل وشبهه سبق ان عامله لا بد ان
يتقدم عليه فلا تقول والنيل سرت وهذا باتفاق واما
تقدمه على مصاحبه نحو سار والنيل زيد ففيه خلاف
والصحيح منعه **وبعد ما استفهام او كيف نصب ، بفعل كون مضمر بعض العرب**
حق المفعول معه ان يسبقه فعل او شبهه كما تقدم تمثيله
وسمع من لسان العرب نصبه بعد ما وكيف الاستفهاميتين
من غير ان يلفظ بفعل نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة
من ثريد فخرجه النحويون على انه منصوب بفعل مضمر
مشتق من الكون والتقدير ما تكون انت وزيدا وكيف
تكون انت وقصعة من ثريد فزيدا وقصعة منصوبا
بتكون المضمرة **والعطف ان يمكن بلا ضعف احق ، والنصب مختار لدى ضعف النسق**
والنصب ان لم يجز العطف يجب ، او اعتقد اضمار عامل تصب
الاسم الواقع بعد هذه الواو اما ان يمكن عطفه على ما قبله
او لا فان امكن عطفه فاما ان يكون بضعف او بلا ضعف
فان امكن عطفه بلا ضعف فهو احق من النصب نحو كنت انا
وزيد كالاخوين فرفع زيد عطفا على المضمر المتصل اولى
من نصبه مفعولا معه لان العطف ممكن للفصل والتشريك
اولى من عدم التشريك ومثله سار زيد وعمرو فرفع عمرو
اولى من نصبه وان امكن العطف بضعف فالنصب على
المعية اولى من التشريك لسلامته من الضعف نحو سرت
وزيدا فنصب زيد اولى من رفعه لضعف العطف على الضمير

المرفوع

قوله وقصعة بفتح
القاف قال بعضهم
لا تفتح الخزانة
ولا تكسر القصعة اه

المرفوع المتصل بلا فاصل وان لم يمكن عطفه تعين النصب
على المعية او على اضمار فعل يليق به كقوله علفتها تبنا
وماء باردا فماء منصوب على المعية او على اضمار فعل يليق
به التقدير وسقيتها ماء وكقوله تعالى فاجمعوا امركم
وشركاءكم فقوله وشركاءكم لا يجوز عطفه على امركم لان
العطف على نية تكرار العامل اذ لا يصح ان يقال اجمعت
شركائي وانما يقال اجمعت امري وجمعت شركائي فشركاء
منصوب على المعية والتقدير فاجمعوا امركم مع شركائكم
او منصوب بفعل يليق به والتقدير فاجمعوا امركم واجمعوا
شركاءكم

الاستثناء

ما استثنت الا مع تمام ينتصب ، وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ، وعن تميم فيه ابدال وقع
حكم المستثنى بالا النصب ان
وقع بعد تمام الكلام الموجب سواء كان متصلا او منقطعا
نحو قام القوم الا زيدا ومررت بالقوم الا زيدا وضربت
القوم الا زيدا وقام القوم الا حمارا فزيدا في هذه المثل
منصوب على الاستثناء وكذلك حمارا والصحيح من مذهب
النحويين ان الناصب له ما قبله بواسطة الا واختار
المص في غير هذا الكتاب ان الناصب له الا وزعم انه مذهب
سيبويه وهذا معنى قوله ما استثنت الا مع تمام ينتصب
اي انه ينتصب الذي استثنته الا مع تمام الكلام اذا كان
موجبا فان وقع بعد تمام الكلام الذي ليس بموجب
وهو المشتمل على النفي او شبهه والمراد بشبه النفي
النهي والاستفهام فاما ان يكون الاستثناء متصلا او

Copyright © King Saud University